

| المؤشر الكويتي |             |               |
|----------------|-------------|---------------|
| السوق العام    | السوق الأول | السوق الرئيسي |
| 5.394          | 5.933       | 4.328         |

| الدينار الكويتي |       |       |       |
|-----------------|-------|-------|-------|
| 1 KD            | 2.521 | 2.759 | 3.273 |
|                 |       |       |       |

# اقتصاد

8

## تقرير اقتصادي

# إدراج البورصة... العبرة بالتطوير وتأسيس بورصات أخرى

● في قطاعات كالتكنولوجيا والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والعقار وأنظمة الاستثمار الجماعي  
● لتعظيم قيمة وسيولة ومهنية سوق الكويت وتحفيز المنافسة وتنوع خيارات المستثمرين



محمد البغلي  
albaghlhi74@gmail.com

لا دعم الاسعار، امرأ مطلوباً ومن المهام الاساسية لشركة بورصة الكويت.

### تطوير الأدوات

لا شك في أن ملف الأدوات المالية يعد واحداً من التحديات الشائعة في بورصة الكويت، ربما تطلب الأمر إعادة قراءة مشهد التداول في الأدوات المالية، لا سيما البيع على المكشوف وإفراض واقتراس الأسهم ونظام الريبو من خلال إعادة تشغيل الأدوات المالية الدارجة تقليدياً في بورصة الكويت مثل الأجل الموقوف منذ 3 سنوات - قبل التوسع في أدوات تبدو معقدة بالنسبة لطبيعة تعاملات بورصة الكويت، التي تغلب عليها الطابع الفردي أكثر من المؤسسي.

إن انتقال ملكية البورصة من القطاع العام إلى الخاص ليس نجاحاً بحد ذاته، فالنجاح هنا يتعلق بمدى رفع جودة الخدمة وتوطين السيولة، وجعل أسواق المال وعاء للاستثمار والتداول، ورفع مهنية السوق وجذب الاستثمارات الأجنبية وغيره من الخدمات التي تحقق للاقتصاد والمستثمرين قيمة مضافة.

اليومية لبورصة الكويت، عبر تطبيق قواعد أوسع من الشفافية والتسويق والمنتجات والترقية للسوق الأول لهذه الشريحة من الأسهم المدرجة في السوق الرئيسي.

ويتمتع ملف معالجة السيولة إلى العمل مع المكونات الأخرى كهيئة أسواق المال وشركة المقاصة إلى السعي لرفع قيمة سوق الكويت وترقيته في المؤشرات الدولية، خصوصاً بعد الحصول على ترقية السوق الناشئ على لوائح مؤشرات فوتسي راسل وستاندر أند بورز ومورغان ستانلي، وهذه مسألة تتطلب بالتوازي، مع تحفيز الأموال الأجنبية، تسويقاً للبورصة محلياً؛ عبر جذب ودائع القطاع الخاص في البنوك الكويتية المملوكة لشركات أو مؤسسات حكومية مستقلة وبالبلغة قيمتها، حسب بيانات بنك الكويت المركزي في يوليو الماضي، نحو 37.4 مليار دينار، فالأموال الأجنبية رغم فائدتها المباشرة في البورصة لا تخلو من حساسية ومخاطر تتعلق بسخونتها وإمكانية تقلبها بين الأسواق، الأمر الذي يجعل التسويق المحلي لبورصة الكويت بغرض الاستثمار في الفرص المجدية

العام، مع الأخذ بعين الاعتبار معالجة العديد من الاختلالات التي شابته عمل الهيئة، خلال السنوات الماضية؛ كالفوضى المستمرة في توصيات الأسهم، خصوصاً في وسائل التواصل الاجتماعي، بعضها من خارج الكويت، وذلك عبر منح الترخيص لمجموعة معلنة من الشركات ذات الخبرة والشفافية والمهنية الموثوقة في إصدار التوصيات والتحليلات، على أن يكون المستثمر بعدها مسؤولاً إن اعتمد على توصيات جهات غير مرخصة.

### تحديات السيولة

أما على الواقع العملي، فالبورصة اليوم أمام تحديات متنوعة؛ أبرزها معالجة ملف السيولة على أكثر من صعيد، من جهة العمل على رفع قيمة التداول اليومية، مع الموازنة بين جودتها بالتوجه نحو الأسهم التشغيلية، لا سيما بالسوق الأول، بالتوازي مع إنعاش نفس الشريحة من الأسهم التشغيلية في السوق الرئيسي، الذي طالما لم تتجاوز تعاملاته 15 في المئة من إجمالي السيولة

تطبيقاً عملياً لمسمى الهيئة الرقابية، وهي هيئة أسواق المال التي تعنى تأسيس بورصات أخرى في قطاعات متعددة كالتكنولوجيا والشركات صغيرة ومتوسطة الحجم والعقار وأنظمة الاستثمار الجماعي، فضلاً عن أسواق التمويل كالسندات والصكوك، والإصدارات الأولية والثانوية، إلى جانب وجود بورصة أخرى منافسة للبورصة الحالية تنعكس منافستهما إيجاباً على خدمات رسوم التسجيل والإدراج وعمولات الوساطة، وهذه البورصات كلها تكون تحت رقابة وإشراف هيئة أسواق المال، بما يعزز قيمة الأسواق المالية في الكويت ويجعل تنوعها وتنافسها جذاباً لسيولة محلية وخارجية، كما أنها تعزز القيمة المهيمنة للسوق الكويتي من خلال الاستعانة بالشركات الأجنبية ذات الخبرة في تشغيل بورصات متخصصة محلياً.

ولعل احتفاء هيئة أسواق المال هذا الأسبوع بمرور 10 سنوات على تأسيسها يزيد عبء التطوير عليها، في التوجه الجدي نحو تنوع البورصات في الكويت، فضلاً عن تخفيف قيود ومدة الإدراج للشركات المساهمة

مع إتمام عملية إدراج أسهم شركة بورصة الكويت في السوق الأول تتعاظم الاستحقاقات المطلوبة تجاه تطوير سوق المال، بما يلائم حقيقة تحول البورصة من الملكية العامة إلى ملكية القطاع الخاص.

ومع أن عملية تطوير البورصة ومسؤولية الشركة المشغلة، وهي بورصة الكويت، كونها الجهة المستفيدة من تحقيق الأرباح لمساهميها، والأهم من ذلك أنها نموذجاً لخصخصة مرفق عام يجب عليه النجاح ليكون قاعدة لتعميم التجربة على قطاعات أخرى، مما يتطلب منها قدراً أكبر من المبادرة؛ عبر تنوع الخيارات أمام المستثمرين وطرح الأدوات الاستثمارية والتوسع في تعظيم قيمة البورصة كوعاء للتداول والاستثمار، إلا أن العملية بصورتها الأوسع تشاركية، إلى حد كبير، بالتعاون مع هيئة أسواق المال والشركة الكويتية للمقاصة

### بورصات جديدة

ولعل تعظيم قيمة البورصة، أو بلاصق سوق المال في الكويت يتطلب

لعل احتفاء هيئة أسواق المال هذا الأسبوع بمرور 10 سنوات على تأسيسها يزيد عبء التطوير عليها، في التوجه الجدي نحو تنوع البورصات في الكويت، فضلاً عن تخفيف قيود ومدة الإدراج للشركات المساهمة العامة، مع الأخذ بعين الاعتبار معالجة العديد من الاختلالات، التي شابته عمل الهيئة خلال السنوات الماضية؛ كالفوضى المستمرة في توصيات الأسهم.

## هيئة الأسواق تحيل الممثلين القانونيين لـ «الشعبية الصناعية» و«تمكين» للنيابة

### امتنع عن تنفيذ القرارات الصادرة من مجلس التأديب

● عيسى عبدالسلام

عنها، فهناك شركات امتنعت عن إرسال تقارير ومستندات مطلوبة طلبتها هيئة أسواق المال بشأن التأكد من بعض المخالفات التي تم ارتكابها، وشركات أخرى تتأخر في الإفصاح عن البيانات المالية، وعمليات تفرغ أصول البيانات المالية للشركة، لا سيما أنه عند تطبيق المعيار الدولي سالف الذكر فإنه قد يترتب على الشركة خسائر (مخصصات) في بيان الأرباح والخسائر.

وقالت مصادر استثمارية لـ «الجريدة»، إن الفترة الماضية شهدت ارتكاب العديد من الشركات المدرجة وغير المدرجة مخالفات وتجاوزات بالجملة، تحفل آثارها مساهموا هذه الشركات وأسعار أسهمها في البورصة، إذ انخرقت إلى مستويات متدنية جداً، واتخذت ضدها العديد من العقوبات، لكن هذه العقوبات لم تمس مجالس الإدارات، على الرغم من المسؤولية الإلزامية التي نصت عليها القوانين، سواء كان قانون وزارة التجارة والصناعة أو هيئة أسواق المال. وأوضحت المصادر أن جملة المخالفات التي تم توقيعها على الشركات تحفل في طبقاتها مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة

لعقارتها عن السنة المالية المنتهية في 2018/12/31، وذلك بإجراء تقييم لأصولها العقارية من قبل جهة واحدة فقط، دون إجراء التقييم من أحد البنوك الكويتية المتخصصة في مهنة التقييم العقاري للأصول العقارية المحلية، بالإضافة إلى تجاوز تاريخ كل تقييمات الشركة المهلة المحددة.

كما قدمت الهيئة بلاغاً آخر لنيابة سوق المال بتاريخ 2020/9/14 عن شبهة وقوع الجريمة المنصوص عليها في البند رقم (2) من المادة (127) من القانون رقم 7 لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية وتعديلاته، وذلك لعدم التزام المبلغ ضده الممثل القانوني لشركة تمكين القابضة، حتى تاريخ تقديم هذا البلاغ بتنفيذ قرار نهائي صادر من مجلس التأديب في المخالفة رقم 20/2020 مجلس تأديب- 5/2019 (هيئة) رغم إعلانه بالقرار إعلاناً صحیحاً بتاريخ 2020/7/15، لامتناعها عن تنفيذ قرار مجلس التأديب القاضي بتغريمها مبلغ خمسة آلاف دينار لمخالفاتها معايير المحاسبة الدولية في إعداد بياناتها المالية، وفقاً لما جاء بتقرير مراقب الحسابات الخارجي

بعد عدة مطالبات بضرورة محاسبة مسؤولي الشركات عن ارتكاب المخالفات للقانون رقم 7 لعام 2010 ولائحته التنفيذية وتبعيلاتها، قدمت هيئة أسواق المال بلاغين إلى نيابة أسواق المال ضد الممثل القانوني لكل من شركة الشعبية الصناعية، وشركة تمكين القابضة، لامتناعهما عن تنفيذ قرارات مجلس التأديب الصادرة في حق الشركتين، بعدما كانت جملة العقوبات المتخذة في السابق تتخذ ضد الشركة نفسها، وبالتالي يتحمل مساهمها أي غرامات أو عقوبات تتخذ ضد شركتهم.

وقدمت الهيئة بلاغاً إلى نيابة سوق المال بتاريخ 2020/9/14 عن شبهة وقوع الجريمة المنصوص عليها في البند رقم (2) من المادة (127) من القانون رقم 7 لسنة 2010 بشأن إنشاء هيئة أسواق المال وتنظيم نشاط الأوراق المالية وتعديلاته، وذلك لعدم التزام المبلغ ضده الممثل القانوني لشركة تمكين القابضة، حتى تاريخ تقديم هذا البلاغ بتنفيذ قرار نهائي صادر من مجلس التأديب في المخالفة رقم 20/2020 مجلس تأديب- 5/2019 (هيئة) رغم إعلانه بالقرار إعلاناً صحیحاً بتاريخ 2020/7/15، لامتناعها عن تنفيذ قرار مجلس التأديب القاضي بتغريمها مبلغ خمسة آلاف دينار لمخالفاتها معايير المحاسبة الدولية في إعداد بياناتها المالية، وفقاً لما جاء بتقرير مراقب الحسابات الخارجي

لعدم تطبيقها للمعيار الدولي رقم (9) (الأدوات المالية) للرصيد المدرج تحت بند «مستحق من أطراف ذات صلة» بقيمة 3.356.400 دينار (ثلاثة ملايين وثلاثمائة وستة وخمسون ألفاً وأربعمائة دينار) والخاص بالإيضاحين رقمي 7 و15 ضمن البيانات المالية للشركة، لا سيما أنه عند تطبيق المعيار الدولي سالف الذكر فإنه قد يترتب على الشركة خسائر (مخصصات) في بيان الأرباح والخسائر.

وقالت مصادر استثمارية لـ «الجريدة»، إن الفترة الماضية شهدت ارتكاب العديد من الشركات المدرجة وغير المدرجة مخالفات وتجاوزات بالجملة، تحفل آثارها مساهموا هذه الشركات وأسعار أسهمها في البورصة، إذ انخرقت إلى مستويات متدنية جداً، واتخذت ضدها العديد من العقوبات، لكن هذه العقوبات لم تمس مجالس الإدارات، على الرغم من المسؤولية الإلزامية التي نصت عليها القوانين، سواء كان قانون وزارة التجارة والصناعة أو هيئة أسواق المال. وأوضحت المصادر أن جملة المخالفات التي تم توقيعها على الشركات تحفل في طبقاتها مسؤولية أعضاء مجلس الإدارة

## أخبار الشركات

### «كميفك» تبيع أصلاً مملوكاً بـ 9 ملايين دينار

أعلنت شركة الكويت والشرق الأوسط للاستثمار المالي (كميفك)، تنفيذ عملية بيع أصل مملوك للشركة بقيمة 9 ملايين دينار إلى طرف ذي صلة.

وقالت «كميفك» إن مجلس إدارة

### «أهلي متحد» عرض شراء اختياري لزيادة مساهمتنا في «متحد- مصر»

أفادت شركة عمار للتمويل والإجارة، بأنه إحاقاً إلى الإفصاح السابق بتاريخ 29 أغسطس 2019، بخصوص مخالفة البلدية لعقار أحد عملاء الشركة، فإنه تم الحكم بقبول

### «المستثمرون» إجراءات قانونية ضد رئيس «تابعة» في مصر

قالت شركة مجموعة المستثمرون القابضة، إنه تم الانتهاء من إجراءات الجمعية العمومية العادية لشركتها التابعة في مصر- شركة المشروعات الكبرى العقارية (غراند)، وتشكيل مجلس إدارة جديدة.

وأوضحت «المستثمرون» أنه تم تكليف محامي الشركة في مصر دراسة تصرفات الرئيس السابق لمجلس إدارة الشركة التابعة (غراند)، واتخاذ الإجراءات القانونية ضده فيما قد يثبت ارتكابه مخالفات، حفاظاً على حقوق الشركة ومساهميها.

ولفتت إلى أنه في حال ورود أي تطورات سيتم الإفصاح عن ذلك في حينه، موضحة أنه لا يمكن تحديد أثر الإجراء السابق على المركز المالي للمجموعة في الوقت الحالي.

### «عمار» إلغاء حكم

أفادت شركة عمار للتمويل والإجارة، بأنه إحاقاً إلى الإفصاح السابق بتاريخ 29 أغسطس 2019، بخصوص مخالفة البلدية لعقار أحد عملاء الشركة، فإنه تم الحكم بقبول

# مكاسب كبيرة لمؤشر السوق الأول... والسيولة 56.3 مليون دينار



## تداولات قوية على ساهمي «مستثمرون» و«أعيان» واستمرار تراجعهما

بالمراجعة لمكونات فوتسي راسل بنهاية الأسبوع مساء اليوم رافقه مؤشر أبوظبي ومسقط وللجلسة الثانية على اللون الأحمر بينما سجل مؤشر سوق البحرين نمواً كبيراً باكثر من نقطة مئوية بدعم من حراك سهم اهلي متحد بحريني بعد انتخاب مجلس إدارة بيتك، أمس الأول، وهو ما يعطي تقديرات دمج محتمل بين البنكين كما خطط له سابقاً قبل أزمة كورونا، وارتفعت أسعار النفط فوق مستوى 41 دولاراً للبرميل لمزيج برنت بعد إحصار سالي الذي عطل بعض الإمدادات في سواحل الولايات المتحدة وتراجع مخزونات النفط إحصائياً الصادرة من معهد البترول الأميركي.

خلالها أسهم السوق الرئيسي وكانت القيادة أمس، لأسهم قطاع البنوك الوطني وبيتك واهلي متحد والخليج وبرقان التي سجلت جميعها مكاسب جيدة وكان التراجع فقط في أسهم الدولي وأسهم الزور والبورصة، بينما على الطرف الآخر استمر تراجع الأسهم الأكثر نشاطاً وهي مستثمرون وأعيان وبتروغلف، كذلك أسهم كتلة المدينة مثل أن والسلام والمدينة لختتمت الجلسة إيجابية على مستوى الأسهم التشغيلية الكبيرة وخسائر الأسهم المضاربة الصغيرة على وقع جني أرباح عنيف ومستمر خليجياً، تباين الأداء في مؤشرات أسواق المال بدول مجلس التعاون الخليجي إذ بلغ مؤشر تاسي السعودي مراحل جني الأرباح وهو على موعد

مقرباً من مستوى 6 الاف نقطة، وسيولة بلغت 40 مليون دينار تداولت 119.4 مليون سهم عبر 6550 صفقة، وريج 14 سهماً بينما تراجعت 6، منها سهماً حديثاً الإدراج (البورصة) وشمال الزور، وخسر مؤشر السوق الرئيسي نسبة محدودة في 0.08 في المئة تعادل 3.53 نقاط لبقيفل على مستوى نقطة بسببولة 4328.82 نقطة بسببولة بلغت 16.3 مليون دينار وهي الأغل خلال هذا الأسبوع تداولت 331 مليون سهم عبر 7776 صفقة، وريج 42 سهماً مقابل تراجع 56 وثبات 9 دون تغير.

### عودة السوق الأول

عادت القيادة سريعاً إلى مكونات السوق الأول، كذلك تصدر السيولة وبعد عدة جلسات تفوقت

سجلت مؤشرا بورصة الكويت الرئيسيان «العام» و«الأول» نمواً جيداً أمس، مقابل تراجع هامشي في مؤشر السوق الرئيسي «50 ورئيسي»، وريج المؤشر العام نسبة 0.63 في المئة تعادل 33.69 نقطة لبقيفل على مستوى 5394.83 نقطة بسببولة جيدة قريبة من سيولة جلسة أمس الأول بلغت 56.3 مليون دينار تداولت 450.5 مليون سهم نفذت من خلال 14326 صفقة، وريج 56 سهماً بين 128 سهماً متداولاً أمس، بينما خسر 63 واستقرت 9 دون تغير.

وجاء الدعم من الأسهم التشغيلية القيادية مكونة السوق الأول الذي ريج نسبة 0.88 في المئة تعادل 51.69 نقطة لبقيفل على مستوى 5933.97 نقطة

● علي العنزي